العمال الكردستاني يتبنى استهداف نقاط البيشمركة بالمسيرات في دهوك

أعلن حزب العمال الكردستاني، اليوم الخميس، مسؤوليته عن هجومين منفصلين بطائرات مسيرة استهدفت نقطتين تابعتين لقوات البيشمركة في قضاء العمادية التابع لمحافظة دهوك.

وقال الحزب في بيان تلقته المطلع، إن: "عناصره نفذوا العملية بـ"حساسية عالية" وعلى "نطاق محدود" بهدف منع ما وصفه بمحاولة إغلاق الطريق الحيوي الذي يربط بين منطقة زاب وجبل كارة، وهما من المواقع الجبلية الوعرة التي يتخذها مقاتلو الحزب قواعد لهم في عملياتهم ضد الجيش التركي".

وأوضح أن:" إحدى النقطتين المستهدفتين تقع في منطقة سبق وأن شهدت مقتل اثنين من عناصر حزب العمال الكردستاني خلال اشتباكات مسلحة في وقت سابق مع الجيش التركي".

وأضاف أن:" قوات البيشمركة كانت قد شرعت مؤخراً في بناء قواعد ونقاط عسكرية في الموقع نفسه وهو ما اعتبره الحزب تصعيداً خطيراً وتهديداً استراتيجياً مباشراً لمواقع تواجده في المنطقة".

وأشار البيان إلى، أن:" هذه التحركات تأتي في سياق ما وصفه الحزب بـ"الحصار العسكري" المفروض على قواته من قبل الجيش التركي والذي يواصل منذ سنوات تنفيذ عمليات عسكرية واسعة النطاق داخل الأراضي العراقية مستهدفاً مواقع الحزب في مناطق متعددة من إقليم كردستان".

وكان مجلس إقليم كردستان أعلن يوم الثلاثاء (29 نيسان 2025)، إصابة خمسة من عناصر البيشمركة بجروح في هجومين منفصلين بطائرات مسيرة في محافظة دهوك.

وقال المجلس في بيان تلقته، إن: "حالة الجرحى جيدة، والبيشمركة مستعدون لمقاومة أي مؤامرة وهجوم للعدو بإرادة من حديد".

وأضاف أنه: "في حين تقترب عملية السلام في تركيا، ومؤتمر الأحزاب الكردية في سوريا، وعملية تشكيل الحكومة الجديدة من الانتهاء، تحاول بعض الأحزاب والجماعات تعطيل عملية السلام والاستقرار في المنطقة".

وتابع: "نحن في مجلس أمن إقليم كردستان، إذ ندين هذه الهجمات الإرهابية، نحذر كافة الجماعات والأطراف التي تستهدف أمن إقليم كردستان"، مشددا على أن "قوات البيشمركة وقوات الأمن الداخلي جاهزة للرد بالشكل المناسب على أي هجوم مدمر" على حد تعبيره.